

لمحات

[245] * (بسم الله الرحمن الرحيم) * الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الأمين الذي ترك في أمته ما إن تمسكوا به لن يضلوا أبدا، كتاب الله، وعترته، أهل بيته، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين. قال الله تعالى: " حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام " 1. قرأت في " رسالة الاسلام " 2 التي تصدرها دار التقريب بالقاهرة جزء في تفسير القرآن الكريم للاستاذ الشهير " الشيخ محمود شلتوت " 3، ووقفت فيه على ما كتب حول تفسير هذه الآية الكريمة وقوله تعالى: " وأن تستقسموا بالأزلام "، وما اختاره فيه ؟ وقد الحق فيما الحق بالاستقسام بالأزلام، من الطرق بالحصى وضرب الفول والرمل، الاستخارة من الله تعالى بالقرآن الكريم، وحبات السبحة المأثورة من أئمة أهل البيت - عليهم السلام -، وزعم أن كل ذلك يناهز احتفاظ الإنسان بعقله، وأن القرآن المجيد يصير بذلك - والعياذ بالله - أداة الشعوذة.

_____ (1) المائدة / 5. 2) العدد الاول من السنة الخامسة. 3) شيخ الازهر الاسبق، توفي سنة 1383. وهذا النقد كتب في حياته عند ما نشر هذا العدد، وارسل إليه وهذا الذي بيد قارئنا العزيز هو ما ارسل إليه مع إضافات اضيفت إليه عند عرضه للطبع. [*] _____